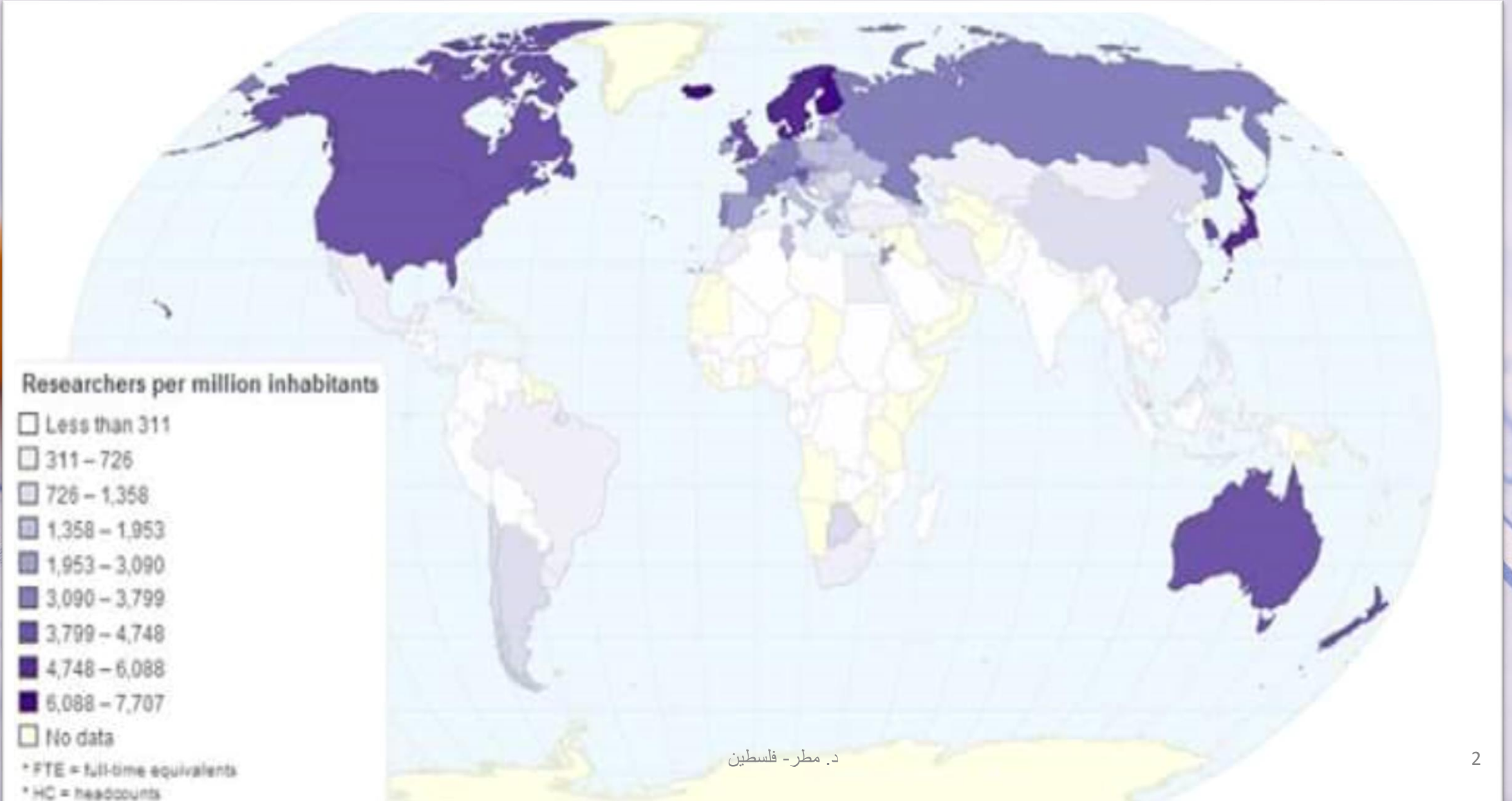


البحث الموجه للسياسات في مرحلة الطفولة المبكرة: كيف نتحقق من الوصول؟

مقدم للمؤتمر الدولي
«مرحلة الطفولة المبكرة: الأطفال والأمل والسلام»
فلسطين- جامعة النجاح الوطنية - معهد الطفولة –
2019 /11 /5-4

د. محمد مطر - فلسطين
+ 970599323895 فلسطين

مؤشر البحث العالمي: عدد الأبحاث العلمية المنجزة لكل مليون نسمة



مكونات العرض...

1. لماذا البحث «الموجه للسياسات» في مرحلة الطفولة المبكرة؟
2. ما أنجز إقليميا في مجال البحث في تلك المرحلة
3. ما أنجز دوليا في مجال البحث في تلك المرحلة
4. ما يمكن إنجازه في مجال البحث في تلك المرحلة
5. أسئلة برسم الإجابة.....ومقترحات للمستقبل

لماذا البحث الموجه للسياسات في مرحلة الطفولة المبكرة؟



الهدف4: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.

لماذا البحث الموجه للسياسات في مرحلة الطفولة المبكرة؟

المقصد الثاني للهدف الرابع ...أنموذجاً..

«ضمان أن تتاح لجميع البنات والبنين فرص الحصول على نوعية جيدة من
النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا
جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030»

<http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/education/>

لماذا البحث الموجه للسياسات في مرحلة الطفولة المبكرة؟

2030 Agenda:

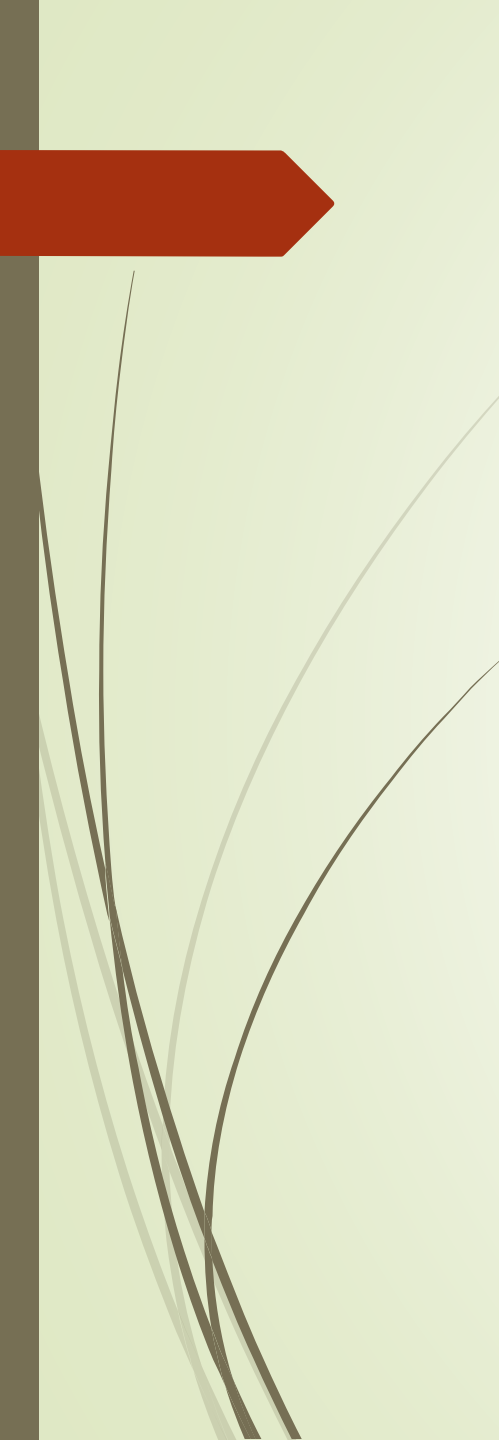
From

“No child left Behind”

TO

“No One left Behind “





**“If you can’t measure
it....
You can’t manage
it...”**

**Running educational reform
without “rigorous
/valid/scientific” data like driving
a car while looking to the “rear-
side mirror”**

لماذا البحث الموجه للسياسات في مرحلة الطفولة المبكرة؟

حاجات / تحديات تواجه الدول العربية لتطوير قطاع الطفولة المبكرة

1. أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الغاية 2 المتعلق بالطفولة المبكرة لبعضها (عام)
2. عدم وجود دراسات شاملة عن الطفولة المبكرة (فلسطين).
3. عدم وجود منظومة لتقييم ومراقبة الالتزام بتطبيق معايير الجودة (تونس)
4. نقص في جمع البيانات والتوثيق ما يؤدي إلى خلل في قاعدة البيانات (لبنان)
5. حاجة إلى التنسيق بين البلدان وتوحيد اللغة والمصطلحات. (لبنان)
6. خطط وطنية بالتنسيق بين الحكومة والمنظمات، ودراسات وميزانية (اليمن)
7. نقص في الجودة وضمانها (السودان)
8. تطبيق أنظمة ضمان الجودة لاعتماد رياض الأطفال الحكومية (الأردن)
9. تشجيع البحث العلمي (المغرب)

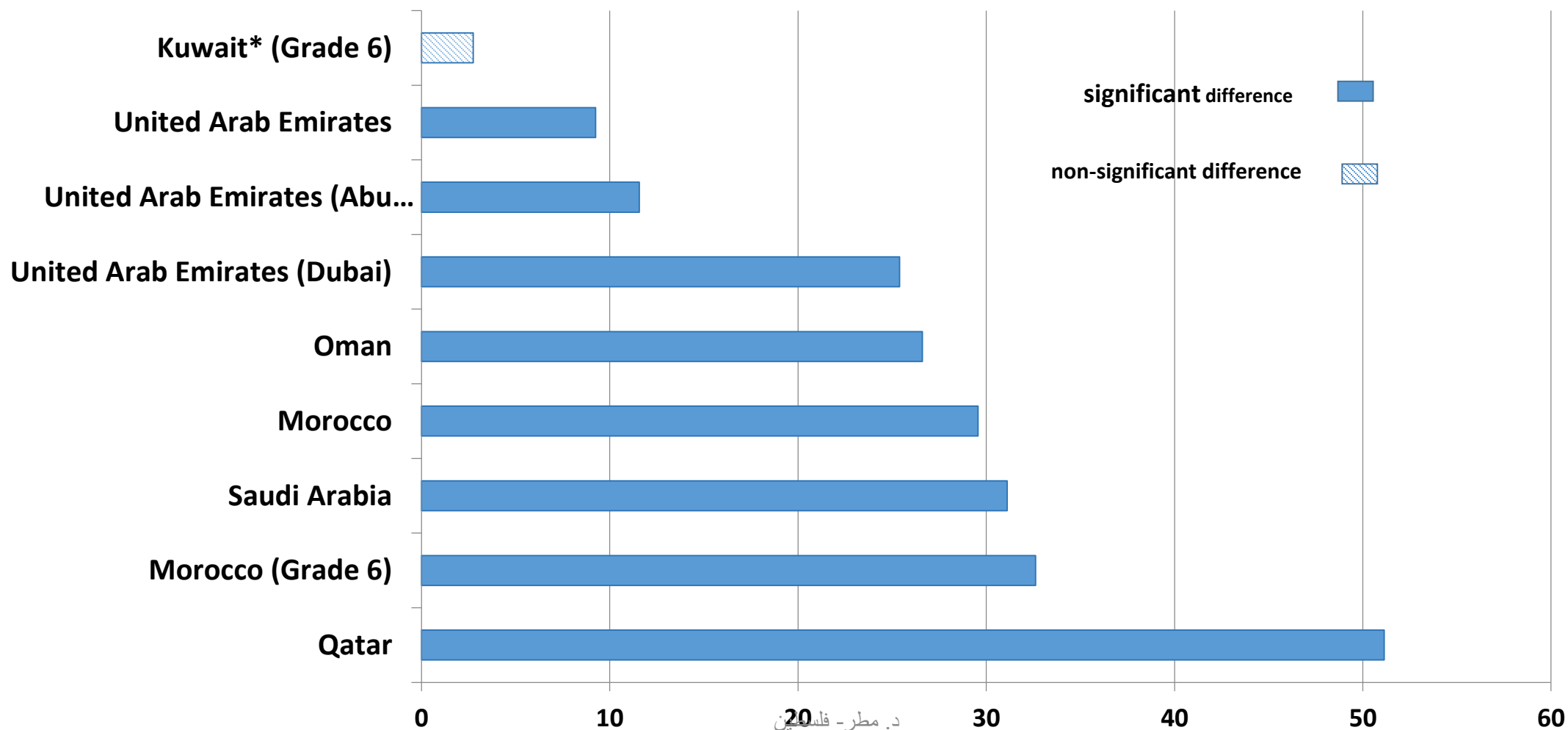
من تقرير اجتماع لجنة المتابعة للشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة عام 2016

لماذا البحث الموجه للسياسات في مرحلة الطفولة المبكرة؟

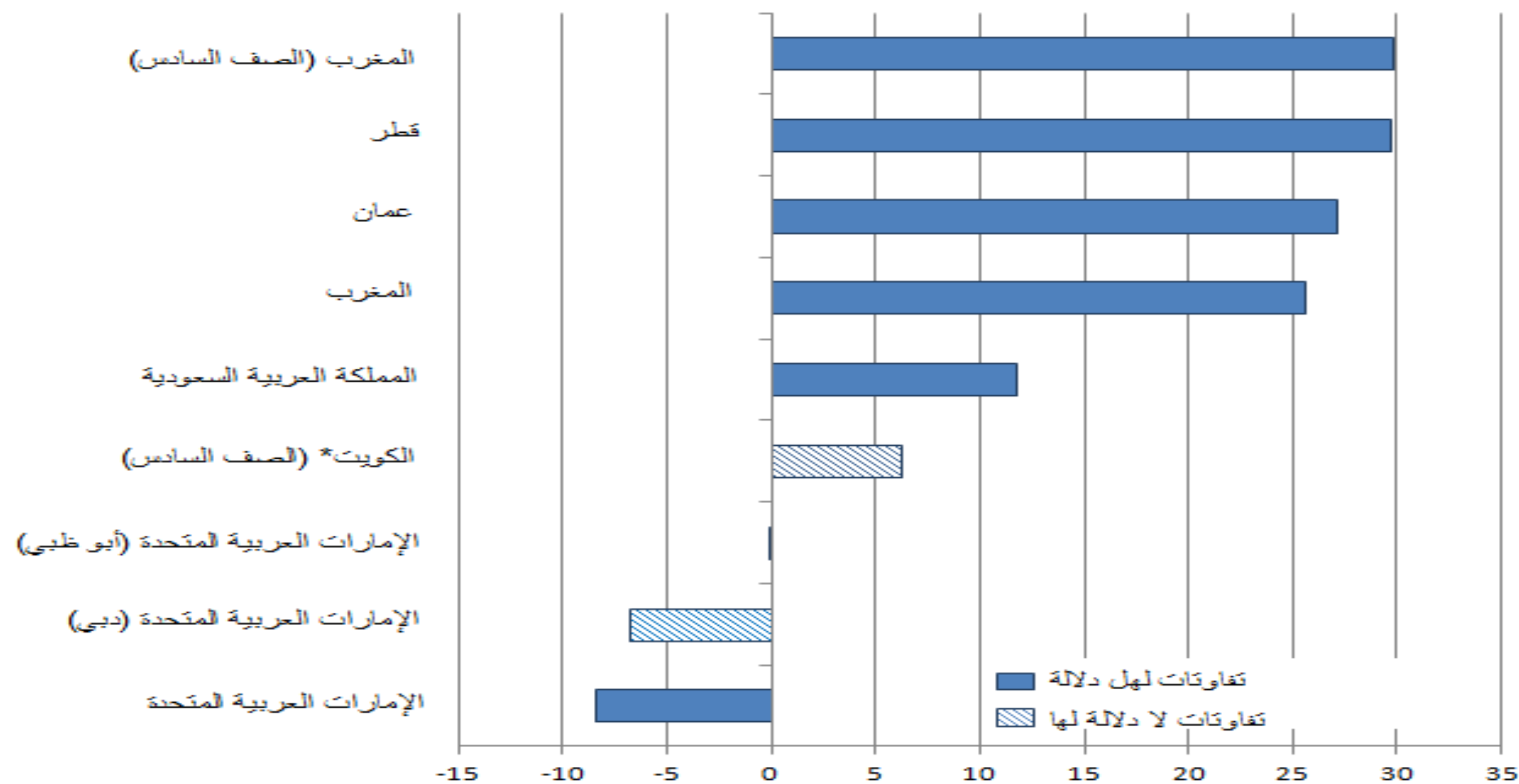
- في مجمل الدراسات واسعة النطاق، ومنها دراسة TIMSS و PIRLS،
1. تبين أن: ما نسبته 70 – 80 % من الطلبة العرب منخرطون بصورة أو بأخرى في برامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.....
 2. وأن التحصيل في اللغة العربية كان **أعلى** وبدلالة إحصائية للطلبة العرب الذين انخرطوا بأنشطة تعليم قبل مدرسية مقارنة بأقرانهم الذين لم ينخرطوا... وكذلك كان الحال في تحصيل الطلبة العرب في الرياضيات ..
 3. وأنه كلما كانت مدة الانخراط أكبر في مرحلة الطفولة المبكرة كلما كان التحصيل أفضل (IEA, 2014)

وهذه بعض النتائج بالتفصيل <<<

الفرق في متوسطات التحصيل في **مهارات القراءة** لطلبة الصف الرابع (أو السادس) **للدول العربية المشاركة** في دراسة **بيرلز** وفق متغير مشاركة الطالب في برامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة



التفاوتات في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع (أو السادس) الذين شاركوا في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لمدة "تتخطى السنة الواحدة وتقل عن ثلاث سنوات" مقابل الذين شاركوا لمدة "سنة واحدة أو أقل"



ما أنجز إقليميا في مجال البحث في مرحلة الطفولة المبكرة

1. هناك دراسات تحليلية للمناهج المستخدمة في بعض رياض الأطفال «مثال دراسة **جمانة خروقة**- فلسطين، وغيرها ...»
2. هناك مؤشرات عن مستويات مهارات القراءة لطلبة الصف الثاني وفق نتائج دراسة **EGRA** في بعض الدول العربية ... لكنها لم تربط بمرحلة الطفولة المبكرة....
3. هناك مؤشرات وفرتها دراسات **التقويم الوطني** لمرحلة التعليم الأساسي ... لكنها لم تربط بحالة برامج التعليم والتدخل في مرحلة الطفولة المبكرة
4. هناك مؤشرات وفرتها دراسات التقويم الدولي كدراسات **AND TIMSS NUMERACY** و **PIRLS** وحديثا دراسة **LANA**

<http://www.iea.nl/sites/default/files/LaNA%20Flyer.pdf>

في المحصلة: المؤشرات الخاصة بجودة مخرجات التعليم غائبة عن حالة برامج الطفولة المبكرة في..... وإن وجدت تكون مجزؤه

لماذا؟؟؟

ما أنجز إقليميا في مجال البحث في مرحلة الطفولة المبكرة

• برنامج (الأجندة العربية لتحسين جودة التعليم) «أرايق» نموذجا...

The Arab Regional Agenda for Improving Education Quality (ARAIEQ)

والذي اعتمد برنامج الطفولة المبكرة Arab Program for Early Childhood Development (APCD) كواحد من ضمن 5 برامج رزمية ، واحتضنه كمظلة مركز (ARC) في لبنان

سعى البرنامج لتحقيق الأهداف التالية:

1. تطوير **حاضنة فكرية clearinghouse** للممارسات الجيدة في البرامج والسياسات المتعلقة بالطفولة المبكرة

2. تعزيز الجودة عبر تطوير سياسات وبرامج ريادية وبرامج تأهيل أثناء الخدمة للطفولة المبكرة

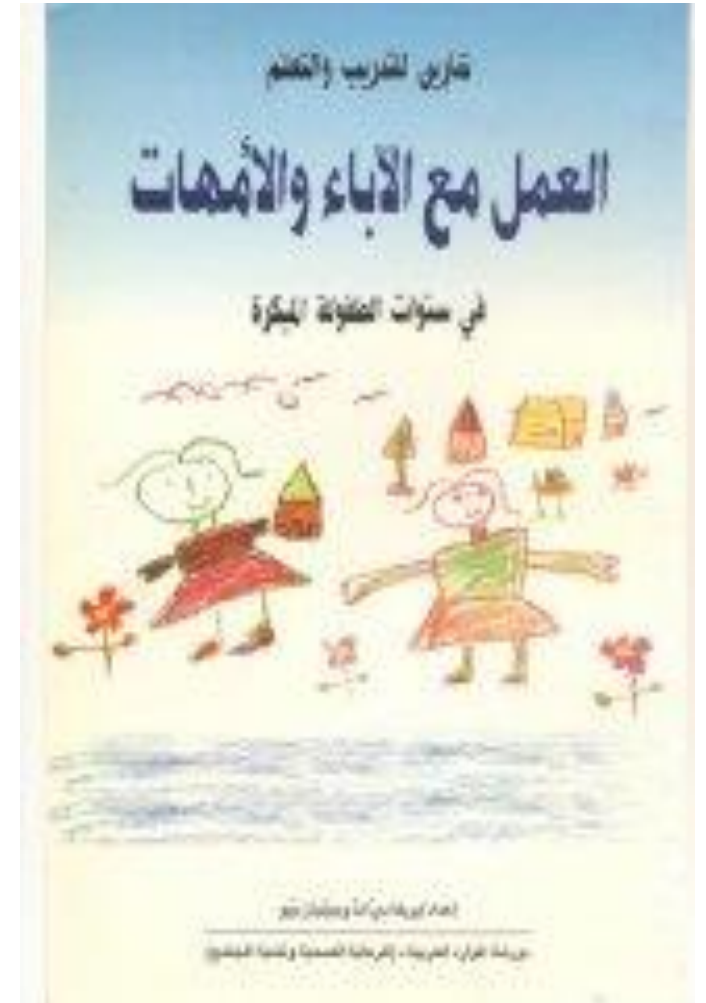
3. دعم دراسات الأثر المرتبطة ببرامج مرحلة الطفولة المبكرة <<<<

4. تفعيل أنشطة التواصل وتبادل الخبرات والتشبيك على المستوى العربي في مجالات الطفولة المبكرة

بعض نتائج برنامج APCD



بعض نتائج برنامج APCD



ما أنجز إقليميا في مجال البحث في مرحلة الطفولة المبكرة

أنشطة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو»
عبر إصدارات المرصد العربي

<http://www.alecso.org/marsad/site/?lang=ar>

- هناك العشرات من الإصدارات ذات العلاقة بمرحلة الطفولة المبكرة ، والتي انفق على إعدادها الملايين ...
- وهناك قاعدة بيانات ضخمة عربية حول تلك المرحلة

ما أنجز دوليا في مجال البحث في مرحلة الطفولة المبكرة

أستعرض 3 حالات

1. حالة دراسة المنظمة الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA
بعنوان:

IEA Early Childhood Education Study – **ECES**

2. حالة « فريق عمل قياسات التعلم **LMTF** » من مركز التعليم العالمي التابع لمعهد بروكينجز لتطوير أطار عالمي لقياسات التعلم ومن ضمنها قياسات التعلم لمرحلة الطفولة المبكرة

3. حالة دراسة «سابر **SABER**» للبنك الدولي حول الطفولة المبكرة

Early Childhood Education Study – ECES -IEA



ECES can help countries around the world in their efforts to **give children a successful start in compulsory school and beyond**

ECES IEA Early Childhood Education Study

What is ECES?

The Early Childhood Education Study (ECES) is a cross-national study that aims to explore, describe, and analyze early childhood education provision and its role in preparing children to learn and function in school and the broader environment. The study aims to:

- Provide a framework for countries to benchmark their early childhood education systems (ISCED 0) in an international context.
- Develop a profile for each participating country on various dimensions of early childhood education (ECE).
- Examine the relationships between policy aims, ECE provision, family background, and child outcomes.
- Investigate relationships between characteristics of early childhood education and children's competencies toward the end of preprimary education.

The study will include a comprehensive assessment of child outcomes, as well as a rich set of questionnaires designed to capture the wider policy contexts and settings for early childhood education; teacher/practitioner qualifications, pedagogy, professional development, and job satisfaction; and parental views and expectations.



✓ تقيس ما تعلّمه الطلبة من مهارات في
مرحلة الطفولة المبكرة

وفق إطار قياس مفاهيمي متقدم
وتجمع بيانات غنية عن السياقات التي تحصل
فيها عمليات التعليم والتعلم
✓ تشارك في الدراسة 21 دولة منها البحرين
عربيا ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

✓ ظهرت النتائج الأولية للدراسة عام 2015
يمكن الحصول على المزيد من المعلومات من

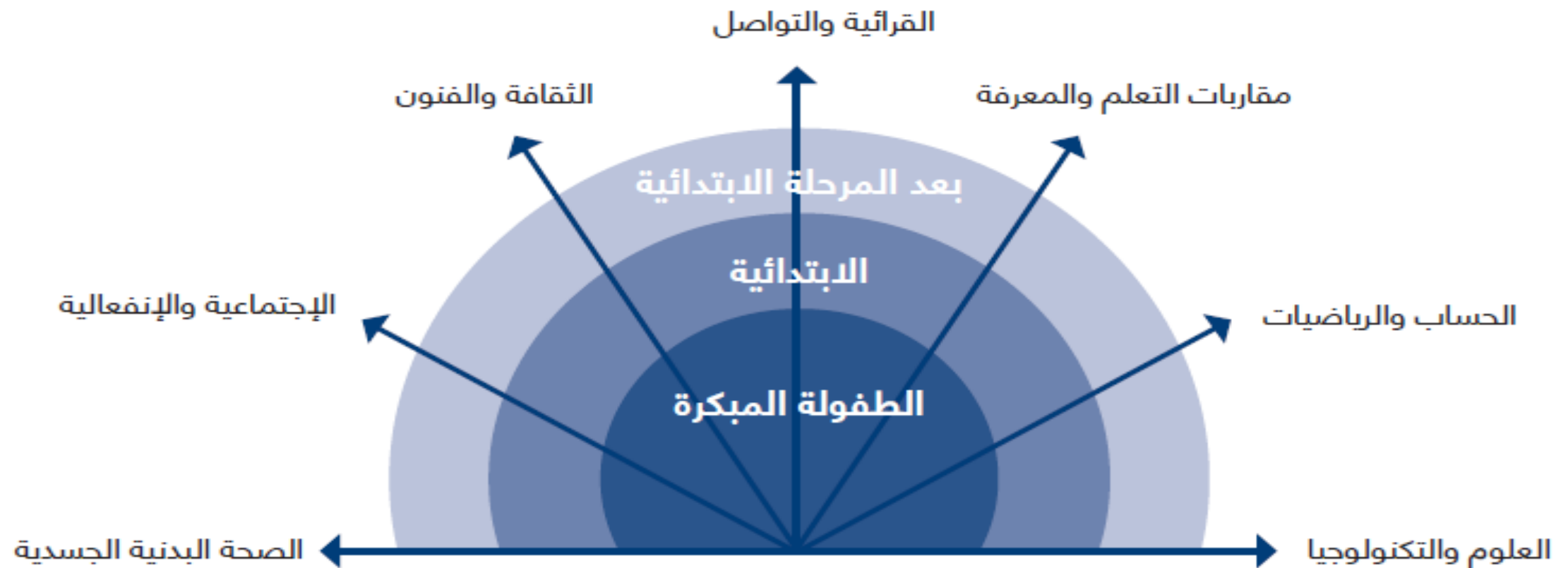
<http://eces.iea.nl/>

حالة « فريق عمل قياسات التعلم LMTF »

1. يشرف على النشاط مركز التعليم العالمي التابع لمعهد بروكينجز
 2. يهدف النشاط لتطوير **أطار عالمي** لقياسات التعلم
 3. ينقل هذا النشاط الجهود من **الحصول على التعليم للحصول على التعلم**
 4. يحضر لأن يكون قياس التعلم من محاور مرحلة **« ما بعد 2015 »**
 5. يحدد الإطار النظري للتقييم **7 مجالات للقياس**
 6. تقع مرحلة الطفولة المبكرة في قلب هذا النشاط
- للمزيد <<<<<**

الإطار النظري لنشاط LMTF

الشكل 1: الإطار العالمي لمجالات التعلم



مجموعة المهارات المتوقع قياسها على المستوى العالمي ضمن نشاط LMTF

المجالات السبعة:	الصحة البدنية	الاجتماعية والعاطفية	الثقافة والفنون	معرفة القراء والكتابة والتواصل	مناهج التعلم والمعرفة	تعلم أساسيات الحساب والرياضيات	العلوم والتكنولوجيا
مرحلة الطفولة المبكرة	• الرعاية البدنية والتغذية • المعلومات والممارسات الصحية • معلومات السلامة وممارساتها • المهارات الحركية الكبرى والدقيقة والإدراكية	• التنظيم الذاتي • الوعي العاطفي • مفهوم وفعالية الذات • التعاطف • السلوكيات والعلاقات الاجتماعية • حل النزاعات • القيم الأخلاقية	• الفنون الإبداعية • الهوية المجتمعية • والشخصية • الوعي بالتنوع في الأعراق واحترامه	• اللغة الاستقبالية • اللغة التعبيرية • مفردات اللغة • الوعي بالأحرف المطبوعة	• الفضول والمشاركة • الإصرار والاهتمام • الاستقلال والمبادرة • التعاون • التفكير وحل المشاكل • مهارات التفكير النقدي في مرحلة مبكرة • التمثيل الرمزي	• الحس المكاني والهندسة • معرفة الأرقام والعمليات الحسابية • الأنماط والتصنيف • القياس والمقارنة	• مهارات البحث • الوعي بالعالم الطبيعي والمادي • الوعي التكنولوجي

حالة دراسة «سابر SABER- ECD»

دراسة مقارنة للبنك الدولي حول الطفولة المبكرة

Systems Approach for Better Education Results (SABER)

saber.worldbank.org/index

أهداف برامج الطفولة المبكرة الثلاثة من وجهة نظر دراسة سابر:

1. تأسيس **بيئة تمكينية**

Establishing an Enabling Environment

2. تطبيق الفكرة بصورة أكثر **توسعا**

Implementing Widely

3. مراقبة/ رصد **وضمان الجودة/ النوعية**

Monitoring and Assuring Quality

عن دراسة «سابر SABER- ECD»

تهدف الدراسة لتوفير **تقييم شمولي** للسياسات/البرامج التي تؤثر في تطور الطفل

وتعتمد الدراسة **3 خطوات رئيسة** :

1. التجميع Stocktake: جمع سياسات الطفولة المبكرة السائدة في البلد

2. التحليل Analyze : استخدام البيانات المتوفرة عن الطفولة المبكرة وبرامجها لتقييم مدى تطور سياسات وبرامج الطفولة المبكرة على المستوى الوطني

3. تحديد الخيارات: بناء على المقارنات والتدرجات المعيارية الدولية سيتم تحديد خيارات السياسات وطنيا لتعزيز سياسات الطفولة المبكرة لتحقيق الأهداف الثلاثة

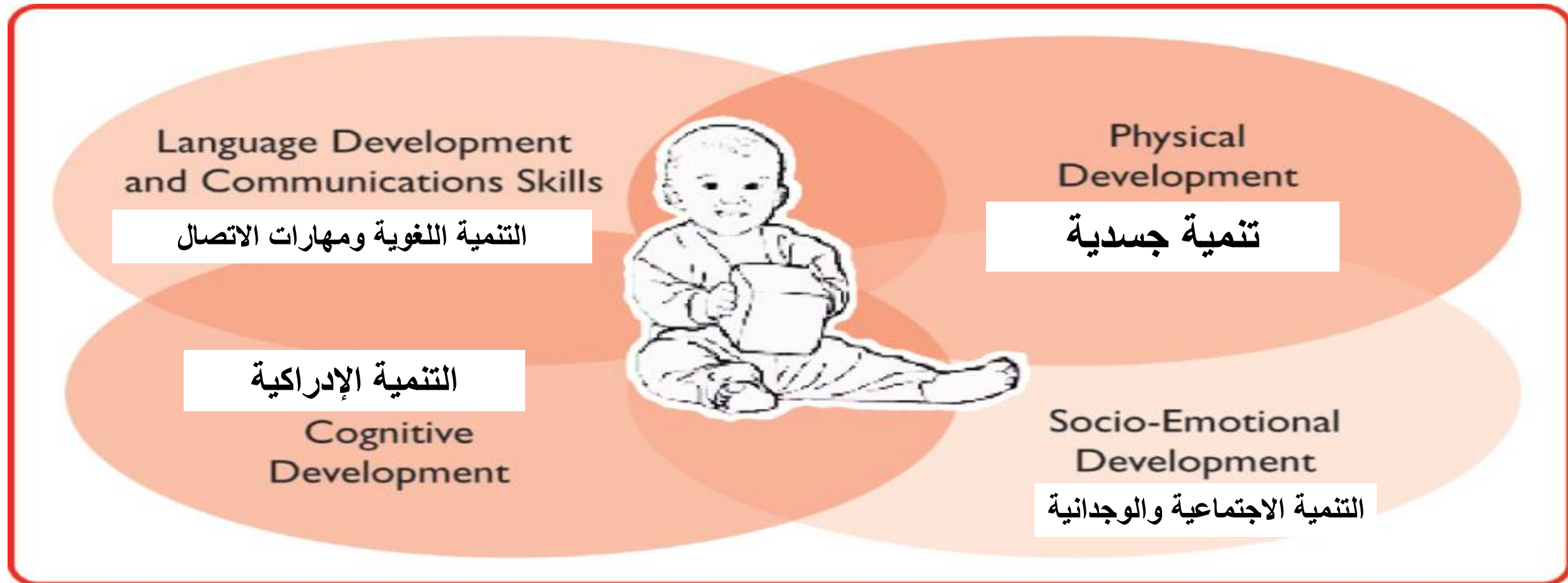
مبادرة معرفة القراءة والكتابة وأساسيات الحساب في سن مبكر

(Early Literacy and math –ELM)

- مبادرة تبنتها مؤسسة انقاد الطفولة
- شملت مواد تدريبية وأنشطة مرجعية ونماذج جاهزة للاستخدام (كلها بالعربية)
- تم تقديم المبادرة من قبل مؤسسة انقاد الطفل في بعض الدول العربية (منها فلسطين)

مزيد التفاصيل <<<<<

جوانب التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة- ELM



ما يمكن إنجازه في مجال البحث في مرحلة الطفولة المبكرة (1)

1. رصد الأنشطة البحثية التي أنجزت خلال السنوات الثلاث الماضية في الإقليم وذات العلاقة بالطفولة المبكرة
2. تطوير استراتيجية / خطة / مبادرة / برنامج عربي للبحث التربوي الموجه للسياسات في مرحلة الطفولة المبكرة ...
3. تحديد ومأسسة **مرجعيات وطنية أو / وإقليمية** للتعامل مع أنشطة البحث الموجه للسياسات في مرحلة الطفولة المبكرة
4. تطوير **أطر عمل بحثية** وطنية أو / وإقليمية تنظم الأنشطة ذات العلاقة
5. تطوير **معايير وطنية أو / وإقليمية لمناهج التعليم في تلك المرحلة**

ما يمكن إنجازه في مجال البحث في مرحلة الطفولة المبكرة (2)

1. إجراء دراسات تشخيصية على المستويين الوطني والإقليمي توفر بيانات قاعدية تمكن من المضي قدما في تنظيم البحوث الطولية ...
2. إعادة تطبيق أدوات دراسة « SABER » لتوفير مؤشرات مقارنة مع المسح الأول
3. تنظيم دراسات الجاهزية في تلك المرحلة ... (جاهزية الأطفال للمدرسة، جاهزية المدرسة لاستقبال الأطفال، جاهزية مربيات الأطفال للمهنة، جاهزية الرياض ودور الحضانة للمهمة، وجاهزية المواد التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة)
4. تنظيم دراسات وطنية لقياس الاحتياجات التدريبية للعاملين في قطاع الطفولة المبكرة
5. المشاركة في إحدى الدراسات الإقليمية أو الدولية واسعة النطاق ذات العلاقة
6. <<<<

أسئلة برسم الإجابة... متطلبات سابقة؟

1. هل تتوفر الحاضنة الفكرية الداعمة لأنشطة البحث ذات العلاقة؟
2. هل تتوفر شبكة الخبراء الممكنة من تنظيم الأنشطة البحثية ذات العلاقة؟
3. هل تتوفر الأدوات البحثية المقتنة الممكنة من جمع البيانات؟
4. هل تتوفر الميزانيات الكافية لتنظيم أنشطة البحث؟

وقبل كل شيء

1. هل تتوفر الرؤية الواضحة للتعامل مع قضايا البحث في هذا القطاع؟
2. وهل تتوفر الرغبة لتنظيم مثل هذه الأنشطة؟



**“One doesn’t fatten
a chicken by weighing it
more often”.**



**“The main purpose
of evaluation/research
is not to prove.....
but to improve”**



مع الشكر....
د. محمد مطر

drmatar.ps@gmail.com